

91 | رؤية المؤمنين ربهم يوم القيمة | الشيخ أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوا باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم - 00:00:01

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه واحبابه ومن تبع هداه الى يوم اللقاء مشاهدي الكرام السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته فهذا مجلس جديد من مجالس الصحابة الميامين - 00:00:43 مع نبي رب العالمين آآ وهذا المجلس يناقش آآ مسألة اه ربما هي عند اهل الاسلام مقررة ومكررة ولكن عند غيرهم من كرة وهذه المسألة هل يرى المؤمنون من اهل هذه الامة المباركة رباهم يوم القيمة - 00:01:03

المسألة ديت الاحاديث الواردة لاثباتات رؤية المؤمنين لله عز وجل آآ رواها اكتر من عشرين صحابيا والآيات القرآنية دلت على هذا المعنى قال تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة - 00:01:34

الوجوه الناضرة هي الوجوه الناعمة المتلائمة السعيدة لان الانسان اذا كان مستقرا سعيدا لا يخاف ولا يحزن فان وجهه يكون متلائما ويكون مطمئنا وتظهر عليه النظرة وآآ اثار النعمة اما اذا كان خائفها مضطربا - 00:01:59

فانا وجهه يكون كالحا مظلما وقوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة اي ناعمة مضيئة مستكينة مستريحة الى ربها ناضرة اي تنتظروا ربها سبحانه وتعالى آآ بعض الناس يقولوا ان الرؤية معناها ان المرء يكون محصورا - 00:02:30

يعني الانسان لما بينظر الحاجة اللي بيتص لها طالما انت نظرت لها فهي حاجة محصورة يعني انت تنظر للكاميرا اذا هي محصورة وتنتظر الى الكشاف اذا هو محصور وتنتظر الى الساعة فهي محصورة - 00:02:57

اه هل معنى رؤية المؤمنين ربهم يوم القيمة ان ربنا عز وجل والعياذ بالله يكون محصورا لا امور يوم القيمة لا ينبغي ان آآ تقاس بامور اهل الدنيا لا بصر اهل الدنيا - 00:03:15

في الاخرة كبصرهم في الدنيا ولا احكام يوم القيمة كاحكام الدنيا وبالتالي لا ينبغي ان احنا نعمل عقولنا في آآ مدركات لا يمكن ان ندركها بعقولنا القاصرة في هذه الدنيا. دي مسألة في منتهي الخطورة - 00:03:35

ولذلك في هناك اخبار كثيرة هذه الاخبار آآ شذاذ الفكر العلماني يريدون هذه الاخبار لانها تصادم العقل طب اي عقل والعقل مجرد الموجود في هذه الدنيا العقل مجرد كما كان يسميه كانت - 00:03:57

فالعقل مجرد ده لا يدرك الا بمدركات الحواس يعني مثلا عندما يبقى فيه هناك انا شايف من بعيد واتنين فاقول فلان ده ابيض من فلان. فالحكم ان فلان ابيض من فلان ده حكم عقلي - 00:04:20

لكن الادراك الاولان مرده الى حاسة البصر من ثاني يعني حسد البصر ادرك اللون. ادركت لون ده ولوون ده ودت المعلومات الى العقل فحكم العقل ان ده اكتر بياضا من ده - 00:04:41

طب ما هو ممكن يكون في هناك افة في البصر ويترتب على الافة في البصر خطأ في حكم العقل. ايوة ممكن كذلك عندما آآ اقول ان مثلا واحد جاي من بعيد - 00:05:02

اقول ان هذا فلان. هذا اللي هو زيد لان انا نظرت اليه فقلت الملامح دي من بعيد هي ملامح زيد ممكن ما يطلعش هو زايد يبقى اذا الحكم العقلي المبني على المدركات الحسية يمكن يبقى برضك غلط - 00:05:19

زي بالضبط انا ممكن اشرب ماء وهذا الماء يكون عندي فراتا ولكن لافة موجودة في الطعم. انسان مريض بالسكر عافاكم الله بيسرب

المالية الزلالي دي بطعمنها مر اذا الافة موجودة في الماية - 00:05:38

ولا موجودة في المرض الذي اصابه كذلك عندما نقول يرفع الموت يوم القيمة في سورة كبس املح اقرن ده كلام النبي عليه الصلاة والسلام الموت اللي بيهم على الناس ويصومهم ويصرعهم بامر الله عز وجل - 00:05:56

الموت ده بقى بيجي يوم القيمة في صورة كبس املح مليح قوي وكبير والكبش ده اقرب قرون وكبيرة دلالة على ان هو حاجة ليس له نظير يرفع بين الجنة والنار. حتى يراه اهل الجنة ويراه اهل النار - 00:06:22

يقال اهل الجنة اتدرون ما هذا فيقولون انه الموت طب يا اهل النار اتدرون ما هذا؟ يقولون انه الموت ويذبح بين الجنة والنار ويقال يا اهل الجنة خلود بلا موت - 00:06:45

ويا اهل النار خلود بلا موت خلاص بيقول لك لا الكلام ده غير صحيح لانه لا يتصور ان الموت يبقى في صورة كبس املح ازاي الكلام ده الكلام ده غير معقول الكلام ده غير معقول ازاي تصور ان الشيء المعنوي يكون شيء مادي محسوس بيقول لك ده ده مسألة تقرير

الكلام ده غير معقول الكلام ده غير معقول ازاي تصور ان الشيء المعنوي يكون شيء مادي محسوس بيقول لك ده ده مسألة تقرير ومثل مسألة الجنة والنار يا ضباط الشذاذ - 00:07:19

آواصحاب الشذوذ الفكري مع العلمانيين يقول لك ما فيش حاجة اسمها لا جنة ولا نار دي مسألة مجازية دي مسألة نسبية ولا في حاجة اسمها بعث ولا اي حاجة. نهاية المطاف هي الموت - 00:07:42

هذه الافكار الفاسدة سببها الجهل الشديد بدين الله او الكره الشديد لدين الله حاجة من اتنين اما جهل شديد بالدين واما كره شديد للدين ما فيش حاجة اكتر من الاتنين دول - 00:07:59

والا فيخبرون هل هم يعظمون السنة هل يعظمون القرآن؟ وهل هم يؤمنون بالسنة يؤمنون بالجنة والنار ويؤمنون بالقدر ويؤمنون بالحساب والحساب هل هم يؤمنون بهذه الاشياء الناس دول - 00:08:16

اللي هم بيقدسو العقل دول بيعنوا بعقيدة اهل اسلامهم هل هم يؤمنون بعقيدة اهل الاسلام فمسألة رؤية المؤمنين ربهم يوم القيمة القرآن اثبتتها ورواه اكتر من عشرين صاحبي عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:08:39

من هؤلاء الصحابة الصحابي الجليل جذير ابن عبد الله بيقول ايه كان جلوسا ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم ده بيقول كان جلوسا ليلة يبقى ده توثيق الجلوس ان هو كان ايه بالليل - 00:09:02

اذا الصحابة كانوا احيانا بيحلسوا بالنهار واحيانا يجلسوا بالليل مع النبي عليه الصلاة والسلام فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الى القمر ليلة اربعة عشرة اربعين القمر ربيت اربعين القمر بيبقى منير ومضي وبسم الله ما شاء الله لا قوة الا بالله - 00:09:23

فقال النبي صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم هل سترون يعني كان يوم القيمة مش في الدنيا لان السين دلالة على الاستقبال ولابد الناس عندما تقرأ النصوص تخلி بالها في القرآن اللفظية - 00:09:47

زي مثلا اتي امر الله. اتي ده فعل ماضي لكن قوله تعالى فلا تستعجلوا دلالة على ان المعنى مش فعل ماضي ان هو في الاستقبال لان كلمة فلا تستعجلون بالله ان هو لسة ما جاش - 00:10:12

وقوله انكم سترون ربكم بيبقى الكلام ده لسه جاي في المستقبل كما ترون هذا اي هذا القمر لا تضامون في رؤيته الضاي بمعناه الظلم وظام اذا ظلم ولا تضامون في رؤيته - 00:10:28

لا تظلمون في رؤيتي يعني مش حد هيشفوه وحد ما يشوفوه القمر لما بيكون منير الناس كلها بتشوفه ولا فيه واحد بيشفوه ده ما بيشفوهش لا الكل بيرى ذلك القمر - 00:10:50

ولا يحجب عن احد ولا يستطيع احد ان يحجب نفسه عن رؤيته كذلك وكما ترون القمر ليلة البدر لا تضامون في رؤيته اي لا يمنع احد من رؤيته ولا يحجب احد عن رؤيته ما كان مؤمنا - 00:11:07

فانت ترون ربكم يوم القيمة كما انت تشاهدون هذا القمر المثال فيه معنى التقرير لان احيانا التعليم يكون بضرب المثال احيانا التعليم يكون بضرب المثال ولهذا قال الله عز وجل وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون - 00:11:28

فالانسان لما بيضرب مثال بيقرب المعنى ويقرر المعنى ويؤكّد في نفس المستمع انتم دلوقتي شايفين القمر؟ ايوة شايفينه. انتم شاكين في رؤية القمر؟ لأنّ مش شاكين فيه طب بعضكم بيشفوف وبعضكم ما بيشفوفوش لأنّ [00:11:59](#)

وكما انكم ترون القمر عيانا لا تشكون فيه ولا تحجرون عنه كذلك سترون ربكم يوم القيمة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا [00:12:16](#)

فاما استطعتم الا تغلبوا دي معناها ان الانسان عليه ان يجتهد في تحصيل الاسباب التي تعينه على صلاة الفجر وصلاة العصر الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها [00:12:38](#)

قبل طلوع الشمس صلاة الفجر وقبل الغروب هي صلاة العصر طب ليه صلاة الفجر وصلاة العصر لأن هناك ملائكة بتنزل في هاتين الصالاتين يتعاقبون على الناس يشهدون لهم عند طاعته [00:13:03](#)

يبقى الناس اللي لما يصلوا الفجر بتشهدهم ملائكة وبيصلوا العصر تشهدهم ملائكة فنتتعاقب الملائكة الناس فيشهدون للناس يشهدون للناس عند الله عز وجل بطاعتهم ايضا في قول النبي صلى الله عليه وسلم [00:13:23](#)

فاما استطعتم الا تغلبوا على صلاة فيها ان الانسان لابد ان يجتهد في تحصيل الاسباب المعيينة على تحصيل الطاعة وان يترك الاسباب التي تقطعه عن الطاعة يعني اذا كان الساهر يفضي الى ترك صلاة الفجر بلاش السحر [00:13:45](#)

لو انسان وجد في نفسه الجلد يسهر حتى يصلي الفجر لا يأس الانسان لو اشتغل شغل منعه من صلاة العصر فلا ينبغي ان يستمر في هذا الوضع ولو استطاع ان يضبط عمله [00:14:06](#)

ليناسب صلاة العصر لا يأس طيب ما العلاقة بين ذكر هاتين الصالاتين وبين رؤية الله عز وجل؟ كان هناك دلالة على ان الانسان لن يصل الى مقام رؤية الله عز وجل الا اذا كان متلبسا بالطاعة [00:14:23](#)

بالليل والنهار الا اذا كان متلبسا بالطاعة بالليل والنهار ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك ثم قرأ بعد قوله فاما استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا. ثم قرأ وسبح بحمد ربك [00:14:43](#)

قبل طلوع الشمس وقبل الغروب سبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس هذا صوت الفجر وقبل الغروب هذا صلاة العصر في قول النبي صلى الله عليه وسلم فاما استطعتم الا تغلبوا على صلاة [00:15:05](#)

على صلاة اي عن صلاة. عالمون بمعنى عن وفي ذلك بيقول الشاب اذا رضيت علي بنو قشير اذا رضيت علي لامر الله اعجبني رضاه اذا رضيت علي بنى قشير اي اذا رضيت عنى بنو قشير [00:15:24](#)

فقوله فاما استطعتم الا تغلبوا على صلاة اي الا تغلبوا عن صلاة فلا ينبغي الانسان من يمارس الاسباب التي تلقاء عن طاعة الله عز وجل والانسان لابد ان يعرف اهمية الصلاة ليحافظ عليها. لانها صلة بينه وبين الله عز وجل [00:15:47](#)

آآ نسأل الله تبارك وتعالى ان يعيننا على طاعاته التي تقضي بنا الى تحقيق مرضه وآآ نيل جنته. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا الى كل خير. وان يصرف عنا كل شر [00:16:11](#)

وصلى الله وسلم وبارك على النبي محمد وعلى الله وصحبه وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوا رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري [00:16:28](#)

تحتها الانهار خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم [00:17:04](#)